اسم المبهم من المكان والزمان من الوجهين سلكت مسلكه في
الانتصاب **قوله** وعند تنوا ايضا من الظروف المكانية مبهم
المكان عند وقد يستعار للزمان نحو عند الليل وعند النهار
وفيه لغات ثلث عِند وعَند وعُند ولا يستعمل الا ظرفا فلا يقال
عندك واسع لانه يصير مخبرا عنه وقد يدخل عليها من حروف الجر
من وحدها وقول العامة ذهبت الى عنده خطاء ولا كذلك
امام وخلف لانك تقول امامك خير من ورائك والحاصل
ان الظروف بعضها لازم للظرفية فيكون منصوبا ابدا نحو
عند وسواء وسوى من الظروف المكان وذات مرة من ظروف
الزمان وبعضها يستعمل اسما وظرفا نحو الجهات الست
من المكان واليوم والوقت ونحوهما من الزمان **قوله**
ووسط الدار بالسكون قال جار الله العلامة الفرق بين
وسط بالسكون ووسط بالتحريك ان وسط بالسكون
يكون ظرفا وبالتحريك يكون اسما ولو قلت ضربت وسْط
رأسه اي وجدت الاعتماد وسط رأسه ولو قلت
ضربت وسَط رأسه اي ضربت نجوم رأسه لان الوسط
الجرم والوسْط كونه في ذلك الجرم وقال الجوهري يقال

جلست

جلست وسط القوم بالتسكين وفي وسط الدار بالتحريك
وقال كل موضع صلح فيه بين فهو وسط بالسكون وان لم يصلح
فهو وسط بالتحريك ثم قال وربما سكن وليس بالوجه **قوله**
واما دخلت الدار فتوسع وذلك لان الدار محدود فكان حقها
ان يقال دخلت في الدار الا انهم حذفوا حرف الجر اتساعا واوصلوا
الفعل اليه ونصبوه نصب المفعول به وذهب الجرمي الى انه فعل
متعد نصب الدار كنحو بنيت الدار وقد دفعوا قوله بان مصدره
يجيء على فعول وهو من افعال اللازمة نحو قعد قعودا وجلس جلوسا
ولان مقابله لازم اعني خرجت **قوله** والمفعول له هو علة لاقدام
على الفعل وانما عده من المنصوبات العامة لان الافعال في
نصبه مستوية الاقدام وقد شرط في انتصابه ان يكون مصدرا
وفعلا لفاعل الفعل المعلل ومقارنا له في الوجود ومتى فقد شيء
من ذلك لزم اللام نحو جئتك للسمن وللاكرام على الزائر وجئت
اليوم لمخاصمتك زيدا امس لان المفعول له انما ينتصب لانه في ضمن
الفعل الذي قبله في المعنى على وجه من الوجوه ولن يتصف
بهذه الصفة الا بعد هذه الشرائط ومتى فقدت فقد خرج
عن حد الوصف لانه اذا كان غير مصدر لم يكن من جنس الفعل

Copyright © King Saud University